

عنوان البحث

أثر التحول من الأساليب التقليدية إلى المنهجيات الرشيقة على أداء المشاريع في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/ منى العتيبي

الرقم الأكاديمي: ٢٤٣٠٠٠٦٤٥

إشراف/ د. الفيصـل عبد الحميد محمد حسن

العام الدراسي:

٢٠٢٥

مقدمة:

تم تحول طرق وأساليب إدارة المشاريع مؤخراً بشكل كبير، وخاصة مع تطور بيئات الأعمال والحاجة إلى المرونة ومواكبة التغييرات المتسارعة. ومن أهم الأساليب الحديثة التي برزت هي المنهجيات الرشيقة. ويعتمد هذا الأسلوب على تعزيز التعاون بين فريق العمل، تحقيق نتائج خلال فترة زمنية قصيرة، تقليل عدد الفترات.

نشأت هذه الأساليب في بيئات تعتمد على التطوير المستمر وتم تبنيها بشكل كبير في شركات تطوير البرامج والتقنية، وبالرغم من ذلك بدأت بعض المنظمات التقليدية بتبني هذه الأساليب وذلك لزيادة كفاءة تنفيذ المشاريع ونسبة نجاحها.

ومع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، أصبح من الضروري دراسة "أثر التحول من الأساليب التقليدية إلى المنهجيات الرشيقة على أداء المشاريع في المملكة العربية السعودية" في إدارة وتنفيذ المشاريع وأيضاً في مدى نجاحها.

مشكلة الدراسة:

تم تبني الكثير من المؤسسات إلى أساليب المنهجيات الرشيقة، ولكن رغم ذلك لا يزال العديد من المنظمات تتبع الأساليب التقليدية في إدارة المشاريع. ومع وجود مزايا متعددة للمنهجيات الرشيقة إلا أن التحول من الأساليب التقليدية إلى أساليب المنهجيات التقليدية قد يواجه تحديات تنظيمية وثقافية وتقنية، وقد يؤثر على مستوى أداء تنفيذ المشاريع من منظمة إلى أخرى.

أهمية الدراسة:

١ - أهمية علمية:

تساهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة العلمية المتعلقة بإدارة المشاريع, من خلال ربط المنهجيات الرشيقة والأداء المؤسسي في المملكة العربية السعودية والتي لم يتم تناولها بالقدر الكافي.

٢ - أهمية عملية:

تقدم هذه الدراسة في نتائج تساعد المؤسسات السعودية (القطاع العام أو القطاع الخاص) لاتخاذ قرارات صحيحة فيما يتعلق بالتحول من الأساليب التقليدية إلى أساليب المنهجيات الرشيقة.

٣ - أهمية اقتصادية:

معالجة التحديات التي تواجه المؤسسات التي اعتمدت أساليب المنهجيات الرشيقة لتحسين أداء المشاريع.

أهداف الدراسة:

- ١ - أهمية الدراسة في تحليل أثر تحول المؤسسات والمنظمات في المملكة العربية السعودية من الأساليب التقليدية في إدارة المشاريع إلى أساليب المنهجيات الرشيقة.
- ٢ - وأيضاً يهدف إلى إيضاح الفروقات بين الأساليب التقليدية والمنهجيات الرشيقة في إدارة المشاريع.
- ٣ - تأثير تطبيق المنهجيات الرشيقة على أداء المشاريع (الوقت، التكلفة، رضا العملاء).
- ٤ - استعراض التحديات التي تواجه المؤسسات عند الانتقال إلى أساليب المنهجيات الرشيقة.

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما هو أثر التحول من الأساليب التقليدية إلى المنهجيات الرشيقة على أداء المشاريع في المملكة العربية السعودية من ناحية (الوقت، التكلفة، جودة المشروع، رضا العملاء)؟
- ٢- ما هي الفروقات الأساسية بين الأساليب التقليدية وأساليب المنهجيات الرشيقة؟
- ٣- ما هي التحديات التي تواجه المؤسسات والمنظمات عند التحول من الأساليب التقليدية إلى المنهجيات الرشيقة؟
- ٤- ما هي مدى جاهزية منظمات المملكة العربية السعودية لكي تتبنى المنهجيات الرشيقة من عدة عوامل؟
- ٥- هل يوجد اختلاف في تأثير المنهجيات الرشيقة على أداء المشاريع من حيث اختلاف نوع القطاع أو حجم المشروع؟

فروض الدراسة:

- ١ - وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول إلى أساليب المنهجيات الرشيقة وبين تحسن أداء المشاريع وجودة تنفيذها في المملكة العربية السعودية.
- ٢ - يسهم تطبيق المنهجيات الرشيقة في تقليل مدة إنجاز المشاريع وتكاليفها وزيادة رضا العملاء.
- ٣ - يختلف أثر تطبيق المنهجيات الرشيقة على أداء المشاريع باختلاف نوع القطاع وطبيعة المشروع.

الدراسات السابقة:

- ١- دور منهجيات الإدارة الرشيقة في تحسين أداء المشاريع في قطاع التكنولوجيا دراسة تطبيقية على شركة الوطنية لحماية الاتصالات والمعلومات بالملكة العربية السعودية
- ٢- المنهجيات الرشيقة والتقليدية في إدارة مشاريع تقنية المعلومات: منهج التحليل المقارن
- ٣- دور الإدارة الرشيقة في دعم مشاريع إدارة مشاريع إدارة المعرفة في الأجهزة الحكومية بالملكة العربية السعودية: نموذج مقترح

4- EFFECTIVENESS OF AGILE PROJECT MANAGEMENT APPROACH IN AERO-ENGINE MRO MARKET OF SAUDI ARABIA

5- Balanced agile project management impact on firm performance through business process agility as mediator in IT sector of Kingdom of Saudi Arabia

المنطلقات النظرية للدراسة:

أولاً: الأساليب التقليدية:

تعتمد الأساليب التقليدية على تخطيط وتنظيم مسبق ويتم تنفيذها على شكل مراحل متسلسلة (تحليل، تخطيط، تنفيذ، مراقبة وتحكم، اختبار وتسليم) وتناسب المشاريع الثابتة مثل: مشاريع البناء.

ثانياً: المنهجيات الرشيقة:

هي أساليب مرنة وتعتمد على التكرار ويتم التفاعل فيها مع العملاء باستمرار وتتميز بالتكيف السريع مع التغيرات ومن أمثلتها: Scrum – Kanban – ScrumBan– SAFe – Crystal

ثالثاً: أداء المشاريع:

يقاس أداء المشاريع عادة من خلال ثلاث محاور: الوقت، التكلفة، والجودة. وأيضاً يوجد محور رابع مهم وهو رضا العملاء والمستفيدين.

المنهجية وطرق البحث:

نوعية البحث: وصفية وتحليلية.

أداة البحث: استبيان.

العينة: موظفين ومديرين قسم إدارة المشاريع في المنظمات التي خاضت عملية التحول أو التي تعتمد على المنهجيات الرشيقة.

أدوات الدراسة :

أولاً: استبيان.

ثانياً: المقارنة والتحليل مع الدراسات السابقة.

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية: تركز هذه الدراسة على التحول من الأساليب التقليدية إلى أساليب المنهجيات الرشيقة فقط في إدارة المشاريع.

الحدود المكانية: تقتصر على المشاريع والمؤسسات الموجودة في المملكة العربية السعودية في القطاعين العام والخاص.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على مديري وموظفين أقسام إدارة المشاريع والمسؤولين عن المشاريع.

الحدود الزمنية: اقتصرت الدراسة على عامي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

المراجع:

الطحطوح & عمر بن عمار. (٢٠٢٤). المنهجيات الرشيقة والتقليدية في إدارة مشاريع تقنية المعلومات: منهج التحليل المقارن. *مجلة العلوم الإدارية والمالية*. 8(2), 155-174.

عبد المنعم ياسين، & عثمان موسى عقيلي. (٢٠٢٤). دور الإدارة الرشيقة في دعم مشاريع إدارة مشاريع إدارة المعرفة في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية: نموذج مقترح *Arab International Journal of Knowledge Management*, 3(1).

AERO-ENGINE, A. I. EFFECTIVENESS OF AGILE PROJECT MANAGEMENT APPROACH IN AERO-ENGINE MRO MARKET OF SAUDI ARABIA.

Alzahrani, S. S. (2023). Balanced agile project management impact on firm performance through business process agility as mediator in IT sector of Kingdom of Saudi Arabia. *International Journal of Business Performance Management*, 24(3-4), 409-428.